

مدير مدرسة السلامة لتعليم القيادة بعدن - إكناوير :

قيادة السيارات فن وأخلاق ودراسة



الفحص الدوري مرحلة التسجيل



فحص الفرامل



مرحلة الحفرة

المدرسة تهدف إلى نشر الوعي المروري في المحافظة



عبد الفتاح الغمراوي



مختار محمد حسن



محمد أحمد عثمان

وعن فائدة مثل هذه المراكز يقول إن مراكز الإصدار التي يجري العمل فيها وفق منظومة وشبكة معلومات تسهّل الكثير على المواطن حيث يستطيع تسديد مخالفته في أي مدينة كانت على عكس ما كان سابقاً إن يسد كل مخالفة في المدينة التي ارتكبت فيها المخالفة..

ختاماً :

جميل وجود مدرسة متخصصة شغلها الشاغل أن تعلم الأسس العلمية والسليمة لقيادة السيارات لمن يرغب، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على مدى وعي الناس بأن لكل شيء أصولاً وأن أرواح الناس غالية ولا تقدر بثمن، لذلك وجب الحرص عليها سواء من قائد السيارة أو الراكب أو عابر الطريق.. على الرغم من أننا نلاحظ حتى بعد افتتاح مثل هذه المدارس أن الحوادث تتزايد عاماً بعد عام وضحاياها من الأرواح والممتلكات تزداد ولا تقل.. فيجب أن يستفيد المواطن فعلاً من هذا التدريب ولا يكون مجرد الحصول على شهادة تجيز له أن يقود سيارة وهو لا يفقه شيئاً..

وجميل أيضاً أن يهتم سائقو المركبات باختلاف أنواعها بسلامتها والتأكد من صلاحيتها وألا تلوث الأجواء والبيئة التي نحيا جميعاً فيها ولكننا لانزال نرى سيارات متهاكة منتهية الصلاحية تلوث الهواء وتخفق من تمر بجانبه... وأن يعي المواطن أنه كما أن من حقّه أن يقود ويمتلك سيارة فإن من حق غيره أن يأمن على نفسه في الطريق وأن يستنشق هواءً نظيفاً خالياً من الملوثات..

مليون دولار وسيبدأ العمل فيه قريباً.. وتم إنجاز 70% في جانب المرور فقط.. كما يتم الآن الترتيب لعملية تغيير لوحات السيارات بشكل موحد وستكون عبارة عن لوحات مغلقة وبشكل ترميز من حيث الأحرف والأرقام.. وهذا بسبب المشاكل التي حدثت مؤخراً ولأنه سيسهل عملية القبض على السيارات المطلوبة أمنياً والمركبة للمخالفات والحوادث ولتسهيل المراقبة السريعة من قبل الكاميرات على مداخل كل المدن، ذلك سيتم خلال الشهرين القادمين إن شاء الله..

ويضيف العقيد مختار: لدينا كوادر مؤهلة علمياً ومدرية عملياً ومنها كوادر قديمة تمتلك الخبرة في هذا المجال من إدارة المرور وكوادر شابة من خريجي الهندسة وعلوم الحاسوب.. وصحيح أن العمل يسير حالياً بصورة بطيئة قد يتأخر منها المواطن بسبب أن النظام المتبع في العمل جديد ومما لا شك فيه أنه إذا سار العمل بكفاءة فلا شك أننا سنحتاج إلى كادر جديد من الموظفين وذلك بسبب الضغط وكثافة العمل.. كما أن الأبرار المالية جميعها تعود إلى السلطة المحلية لمدينة عدن..

ويضيف العقيد مختار: قانونياً وإدارياً نحن ننتج وزارة الداخلية ومدير أمن محافظة عدن / إشرافاً قيادياً / وفنياً نتبع المصالح الثلاث الإدارية العامة للمرور ومصصلحة الأحوال المدنية ومصصلحة الجوازات والعمل يسير وفق منظومة واحدة متكاملة..

ومركز الإصدار الآلي في عدن ليس الوحيد، حيث توجد مراكز أخرى في أمانة العاصمة وتعز والحديدة وقريباً في حضرموت جميعها تعمل من أجل خدمة المواطن وتقدم خدمات كاملة ومتكاملة وإصدار رخص القيادة وصرف ملكيات السيارات، وتجديد الرخص، وأرقام السيارات، (أخصوصي - نقل - أجرة) و صرف الجوازات والبطاقات الشخصية والعائلية وشهادات الميلاد وشهادات الوفاة..

وتتم حتى الآن إصدار أكثر من 600 رخصة قيادة جديدة آلية وعدد الأرقام 36 رقماً خصوصياً ورقماً واحداً نقل أما الأجرة فلم يتم صرف أي رقم حتى الآن بسبب الإشكاليات التي حصلت مؤخراً من تزايد أرقام الأجرة بشكل كبير ولذلك تم حجز أرقام الأجرة من الإدارة العامة في صنعاء وتنتمى أن يفرغ عنها قريباً وستكون لنا حصة من هذه الأرقام يتم منحها من قبل الإصدار الآلي لدينا..

وحالياً يتم العمل لافتتاح موقع مصصلحة الأحوال والجوازات الذي بلغت كلفته قرابة

الإرسال إلى جهاز الاستقبال /السفر/ ثم تدخل حجر الفحص ويتم فيه أولاً فحص مجموعة السلامة من فرامل وموازين الاتزان والانحراف ويعدّها فحص الغازات والعدم ويتم فيه التأكد من حالة الماكينة وحالة صفر البنزين، وبعدها مرحلة فحص الأنوار للسيارة والتأكد من صلاحيتها، وآخر مرحلة هي مرحلة الحفرة وفيها يقوم موظف بفحص السيارة من الأسفل وذلك للتأكد من جميع الصلوات والربلات وخط سير الفرامل وعدم وجود تسريبات... وبعد هذا كله يتم إعطاء مالك السيارة تقريراً يثبت فيه نتائج كل مرحلة على حدة وإذا وجد أي خلل أو قصور من السيارة في أي مرحلة من مراحل الفحص فإنه يطلب من مالك السيارة إصلاح ذلك الخلل والرجوع مرة أخرى إلى المركز، فإن تبين أن السيارة صالحة ولا تعاني أي خلل يلقى بها لاصق يؤكد أنها اجتازت الفحص لتجديده بعد عام ويمنح تقريراً عن حالة السيارة يتم في ضوءه استكمال بقية الإجراءات في مركز الإصدار الآلي.

ويضيف الغمراوي أنه في المركز يتم فحص كل أنواع السيارات الجديدة والمستخدمة بمختلف الأحجام والأنواع.

مركز الإصدار الآلي

وفقاً لقانون المرور لا يتصل أي متقدم على رخصة القيادة إلا أن اجتاز الامتحان المحدد ضمن مناهج مدرسة تعليم القيادة التي تحدد فيه عدة شروط ومعايير من أهمها أن يكون المتقدم قد اجتاز عمر 18 سنة ولائقاً من الناحيتين البدنية والعقلية، وبعد اجتيازهم فترة التدريب العملي والنظري ونجاحهم في الامتحان وبعد حصولهم على الشهادة من المدرسة يتوجهون إلينا للحصول على الرخص سواء رخص القيادة الجديدة أو تجديد الرخص القديمة، وعلى عكس ما كان في السابق أن الرخص تمنح من المدرسة بشكل يدوي..

أما الآن فلا تصدر الرخص إلا من مراكز الإصدار الآلي..

هذا بدأ العقيد /مختار محمد حسن/ مدير مجمع الإصدار الآلي الموحد لخدمات الشرطة بمحافظة عدن حديثه عن مركز الإصدار الآلي والخدمات التي يقدمها للمواطنين، ويضيف: افتتح المركز في 20 مايو 2010م بكلفة مليار دولار.. وكما جاء في البرنامج الانتخابي للرئيس الجمهورية وصديق عليه مجلس الوزراء تم توحيد قاعدة البيانات على مستوى الجمهورية كلها بشبكة منظومة معلومات كاملة..

وهل السيارة في حالة جيدة وتصلح للقيادة ويتم الفحص بصورة سريعة تتراوح بين 3 و 5 دقائق وبرسوم مالية زهيدة قرابة 2250 / ريالاً، فيتم إدخال السيارة لإجراء عملية الفحص.. التي تتم على عدة مراحل تبدأ بمرحلة التسجيل وفيها يتم تسجيل بيانات والمعلومات عن السيارة من رقم القاعدة ورقم الماكينة وفحص الهيكل الخارجي من موظف من إدارة المرور هل هو سليم ومطابق للبيانات المذكورة في كرت السيارة أو البيان الجمركي، وبعد إدخال جميع البيانات في جهاز الكمبيوتر يتم

القيادة ولا يوجد لديه رخصة ومدتها من 3 إلى 4 أيام.. وهناك دورة قصيرة تعطى لمن يرغب في التجديد ولدية رخصة، ويتم شرح الدراسة النظرية للطالب في الدوريتين المكثفة والقصيرة لتوعيتهم بقواعد وأداب المرور وبعد اكتمال إحدى هذه الدورات يتم عمل اختبار للطالب يمنح بعدها شهادة تمكنه من استخراج رخصة القيادة..

كما أن لدينا مدرّبين من كادر يمني على مستوى عالٍ من الخبرة والكفاءة فعلى المستوى العملي لدينا 3 مدرّبين ومدربة واحدة ونحن في صدد إضافة مدربة أخرى وعلى مستوى الجانب النظري لدينا مهندس في الميكانيك لديه درجة دكتوراه، وكنتور في مادة الإسعافات الأولية وغيرهم من المدرّبين..

من أهم النشاطات التي قمنا بها مؤخراً حملة توعوية في الجامعات والمعاهد وفي الأسواق التجارية والمناطق البعيدة مثل البريقة وغيرها وزعنا فيها ما يقارب 6 آلاف منشور فيها معلومات وبيانات توعوية بدور المدرسة والخدمات التي تقدمها ولمسنا بعده إقبالاً كبيراً للانحاق بالمدرسة.

ويضيف عثمان أن أبرز المشاكل التي تواجههم غياب الوعي بأهمية تعلم القيادة عن طريق جهة مخولة بذلك وكذلك غياب إقبال النساء بشكل ملحوظ وكذلك تدهور المواطنين من دخول المحاضرات النظرية معتقدين أنها تضييع للوقت ولكن مجرد خروجهم من قاعة المحاضرات نجد استسئانهم لمقدار المعلومات التي تحصلوا عليها وجودتها..

مركز الفحص الدوري للسيارات

توجهنا بعد ذلك إلى مركز الفحص الدوري للسيارات ليحدث إلينا العميد /عبد الفتاح عبد الرزاق الغمراوي/ مدير مركز الفحص الدوري للسيارات عن المركز وخدماته الذي افتتح في 11 أبريل 2009م، وهناك 5 فروع تعمل حالياً وتجرى الاستعدادات لفتح بقية الفروع... وتحدث إلينا الغمراوي عن أهمية فحص السيارة وذلك لعدة أسباب أهمها أن سلامة السيارة من أي خلل قد يحدث لها في الطريق كما أنه تنظيم حضاري من شأنه أن يحقق السلامة والأمن لكل من يستخدم عربة ويسلك طريقاً، كما أنها نواة للسلامة حيث تقضي على أسباب وقوع الكثير من الحوادث الخطرة..

والوظيفة الأساسية للمركز هي التأكد هل السيارة في حالة جيدة وتصلح للقيادة ويتم الفحص بصورة سريعة تتراوح بين 3 و 5 دقائق وبرسوم مالية زهيدة قرابة 2250 / ريالاً، فيتم إدخال السيارة لإجراء عملية الفحص.. التي تتم على عدة مراحل تبدأ بمرحلة التسجيل وفيها يتم تسجيل بيانات والمعلومات عن السيارة من رقم القاعدة ورقم الماكينة وفحص الهيكل الخارجي من موظف من إدارة المرور هل هو سليم ومطابق للبيانات المذكورة في كرت السيارة أو البيان الجمركي، وبعد إدخال جميع البيانات في جهاز الكمبيوتر يتم

أصبحت قيادة السيارات فناً يجمع بين الذوق والأخلاق والسلوك الحسن وعلماً له أصوله وقواعده يدرس على أسس فنية سليمة في المدارس والمعاهد المتخصصة طبقاً لمناهج وأصول منتقاة «نظرياً وعلمياً» وهذا أفضل من تعلمها بطريقة ارتجالية من غير الخبراء والمختصين ما يكسب المتعلمين صفات وحرركات غير سليمة كما يعرض أرواح وممتلكات الآخرين للخطر إضافة إلى تعرض السيارة وقائدها ومراقبيه للخطر.

وأضاف في حديثه أنه في تاريخ 12/10/2005م صدر قرار السيد وزير الداخلية بالتخصيص لشركة السلامة لتعليم قيادة السيارات بالعاصمة وكلفة المحافظات وبلغ عدد فروعها 24 فرعاً في كافة محافظات الجمهورية، وفي بعض المحافظات يوجد أكثر من فرع مثل صنعاء يوجد فيها ثلاثة فروع وفي حجة يوجد فرعان ويصدد فتح فرع ثالث وفي ريمة يوجد فرع وتم تجهيز الفروع فتح فرع ثانٍ.. وهذا ناتج عن تزايد الطلب على استخراج رخص قيادة أو الرغبة في تعلم القيادة وكذلك بعد المسافات بين المناطق المختلفة في إطار المحافظة الواحدة..

ومن أهم أهداف إنشاء شركة السلامة لتعليم قيادة السيارات - بصيف عثمان- نشر الوعي المروري لدى كافة المواطنين بأهمية تعلم أصول فن القيادة السليمة على طرق وقواعد المرور وأدابه بما يحقق ضبط حركتها، كذلك تأهيل السائق اليمني للسير في كافة الظروف سواء الداخلية أو الخارجية عن طريق تعليمهم وتدريبهم على قواعد السير والالتزام بها والمساهمة في تقليل نسبة حوادث المرور المتزايدة يومياً نتيجة السلوك الخاطيء لمستخدمي الطريق من مشاة وسائقي السيارات التي وصل إجمالي عددها طبقاً لإحصائية الإدارة العامة للمرور عام 2005م إلى (12869)

استطلاع /إتهال الصالحي/

حدثنا موروريا تسببت في وفاة (2510) أشخاص وإصابة (16038) في حين بلغت الخسائر المادية الناتجة عن تلك الحوادث ملياريين و /651 مليوناً و /905/ الألف ريال يمني، وفي عام 2006م وصل عدد الحوادث إلى /14741/ حدثاً موروريا تسببت في وفاة 2781/ شخصاً ووصل عدد المصابين إلى /19253/ وفي عام 2008م وصل عدد الحوادث إلى /16362/ حدثاً موروريا تسببت في وفاة /2833/ شخصاً ووصل عدد المصابين إلى /20412/ مصاباً. أما عن مناهج التدريب في مدرسة السلامة لتعليم القيادة فهي مبنية على أسس مدرسية وحديثة ومواكبة للتطور والتكنولوجيا.. ويتم توصيل المعلومات بصورة منهجية ومبسطة للطالب إضافة إلى التدريب على أحدث السيارات وأكثرها أماناً وتوفر خدمة التأمين عليها..

وفي جانب الدراسة النظرية تدرس قواعد وأداب المرور وإشارات وعلامات المرور الدولية، وقانون المرور ولائحته التنفيذية، ومبادئ ميكانيكا السيارات والإلمام بوسائل الإسعافات الأولية عند التعرض لأي حادث في الطريق لا قدر الله.

أما عن الجانب العملي فهناك أربعة أنواع من الدورات.. دورة طويلة تعطى لمن لا يجيد القيادة ويتم التدريب من خلال أسبوع تدريباً عملياً في قيادة السيارة على الطرقات بالنسبة للرجال أما النساء فيتم التدريب العملي لديهن لمدة أسبوعين بسبب طبيعة المرأة التي تكون أكثر خوفاً وحذراً من الرجل وغياب الخبرة السابقة في قيادة السيارة حتى تكتسب ثقة أكبر وتجتاز حاجز الرهبة من الطريق. وهناك دورة تكملية تعطى للشخص الذي لم يستوعب التدريب العملي في الدورة الطويلة فقط.. أما الدورة المكثفة فتعطى لمن يجيد



فحص انوار السيارة



في قاعة المحاضرات



أجهزة فحص الفرامل